[65] تذكرة الخواص 91، 92 تاريخ ابن خلدون 2 / 173. وغيرها 16 - أبو غادية قاتل عمار وابو الغادية.. قاتل عمار بن ياسر رضى ا عنه. قال ابن سعد بترجمة عمار: " شهد خزيمة بن ثابت الجمل وهو لا يسل سيفا، وشهد صفين وقال: انا لاأسل أبدا حتى يقتل عمار، فانظر من يقتله، فانى سمعت رسول ا صلى ا عليه وسلم يقول: تقتله الفئة الباغية. قال: فلما قتل عمار بن ياسر قال خزيمة: قد بانت لي الضلالة واقترب فقاتل حتى قتل. وكان الذي قتل عمار بن ياسر أبو غادية المزني، طعنه برمح فسقط، وكان يؤمئذ يقاتل في محفة، فقتل يومئذ وهو ابن أربع وتسعين سنة، فلما وقع اكب عليه رجل آخر فاجتز رأسه، فاقبلا يختصمان فيه كلاهما يقول: أنا قتلته، فقال عمرو بن العاص: وا ان يختصمان الافى النار، فسمعها منه معاوية، فلما انصرف الرجلان قال معاوية لعمرو بن العاص: ما رأيت مثل ما صنعت، قوم بذلوا أنفسهم دوننا تقول لهما: انكما تختصمان في النار ؟ فقال عمرو: هو وا ذاك، وا انك لتعلمه، ولوددت أني مت قبل هذه بعشرين سنة " (1). وروى المتقى: " عن زيد بن وهب قال: كان عمار بن ياسر قد ولع بقريش وولعت به فغدوا عليه فضربوه فجلس في بيته، فجاء عثمان بن عفان يعوده، فخرج عثمان وصعد المنبر فقال: سمعت رسول ا صلى ا عليه وسلم يقول:

_____ (1) الطبقات 3 / 359 [*]

_____